

أ.د علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجنائز(7/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام حدثنا عن قدسنا بيده او وفيها رجال ونساء فاذا اردت ان اما الذي رأيت فيسمع جبريل محمدا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد -

00:00:00

فهذا حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه وهو حديث مغرد في الصحيحين في هذه الرؤيا العجيبة التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث حديث جليل ينبغي ان يعلمه الناس - 00:06:20

الخطباء على المنابر تحذيرا ووعيدا عن هذه الذنوب. وفيه ايضا ما ساقه المصنف لاجله من هذه الانواع من العذابات فانها الذي رآه النبي عليه الصلاة والسلام هي رؤيا الحق مما يكون في البرزخ مناسبة هذا الحديث في سوقه وقد ترجم عليه في - 00:06:40 جميع النسخ الا رواية ابي ذر. الهروي بانه جعلها باب. اما ليؤتى بذرى الهروي فان حديث تابع للذي قبله. وكأن فيه مسألة اولاد الناس. فانه جاء في رواية لزيادة اولاد المشركين قال واولاد المشركين. وهي داخلة في الخلاف في اولاد المشركين كما سبق في ذكر الخلاف فيه وان ارجح الاقوال فيها - 00:07:10

انهم يمتحنون يوم القيامة. نعم. هم. اذا اراد ان يقتل اذا اراد ان يخطب بهذا ان يخطب بهذا الحديث يذكره كله ثم في الخطبة الثانية من على مضامين في خطر الغيبة وخطر النسيمة وخطر اكل الربا وخطر تضييع الصلوات اي نعم لان - 00:07:40 بعض الناس ربما لا يفقه للحديث ما يفقهه مما يعبر عنه بلسانه وانا جربت خطوات به غير مرة في الحديث وانتفع الناس منه في اول قصر الخطبة وفي آآ التحذير والوعيد بهذا الامر الذي ربما لم ينال - 00:08:10 كثيرا من الاسماء خطبت به غيرها مرة في اكثر من بلد ورأيت اثاره الطيبة في انتفاع الناس. نعم علمه الله القرآن آآ جاء مفسرا في

الرواية الاخرى انه نام عن المكتوبة - 00:08:30

تعلم العلم يتعلم القرآن وينام عن المكتوبة. لان قيام الليل مستحب وليس بوتر. والله المستعان لا متعمد اما الذي يغلبه نومه فان النوم ليس فيه تفريط كما في حديث ابي قتادة. ليس في النوم تفريط لكن يتعمد. نسأل الله لطفنا - 00:08:50

رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارجو فيما بيني فقال صلى وسلم على رسول الله رضي الله عنه باب موت يوم الاثنين. يعني هل له مزية؟ النبي عليه الصلاة والسلام ولد يوم الاثنين وبعث فيه ومات - 00:09:20 عليه الصلاة والسلام وليس لهذا اليوم مزية في ذاته من جهة الموت فيه لان الموت لا يملكه الانسان الا نفسه وكان ابو بكر رضي الله عنه يتمنى موافقة اليوم الذي مات فيه النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الذي لاجله ساق البخاري - 00:11:00

هذا الحديث ولم يثبت عند البخاري حديث اخر في فضل الايام التي يتوفى بها. وحديث عبد الله بن عمرو الذي رواه الترمذي في السنة وآروي ايضا من حديث انس عند ابي يعلى من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله من الفتان - 00:11:20 كأن هذا الحديث لم آآ يثبت عند الامام البخاري يترجم عليه على عادته في التراجم انه يبني ترجمة على حديث صحيح ان كان ليس على شرطة. والحافظ ابن حجر وغيره يعلنون حديث عبد الله ابن عمهم الظعف وكثير من اهل العلم - 00:11:50 يحسنونه منه والترمذي وهو بشاهدين عن ابي يعلى عند ابي يعلى عن انس وعند الترمذي عن عبد الله بن عمرو في طيلة يوم الموت يوم الاثنين يوم الجمعة او ليلتها. وعلى كل حال الانسان لا يملك اليوم الذي يموت فيه. ولهذا اتمنى - 00:12:10

الصديق ذلك ومات يوم ايش؟ الثلاثاء. ودفن قبل ان يصبح فيه الاسراع بدفن الميت قيل قبل ان يصبح اي قبل ان يصلي الفجر.

وقيل قبل ان يصبح ان تطلع الشمس وفيه الاسراع بدفن الميت - 00:12:30

وكان الناس على هذا الى عهد قريب. اذا ما تلميت في الصبح صلوا عليه الضحى ينتظرونه الى صلاة الظهر من تعجيل الجنازة الذي امر به النبي عليه الصلاة والسلام وندب الناس اليه - 00:12:50

قال هشام صلى الله عليه وسلم موت الفجأة لما كان الكتاب كتاب الجنائز وفي اخره تعرض الى بعض الاحكام المتعلقة به. موت الفجأة هو الموت على حين غرة بغتة. وآ - 00:13:10

موت الفجأة فيه من المضار حرمان هذا الميت من كتابة وصيته او تهيئته. وتهيئه للموت وموت الفجأة يا اخواني يكثر في اخر الزمان. فان الساعة الصغرى كثرة موت الفجأة والنبي عليه الصلاة والسلام اه روى عنه ابو داوود بسنده ضعف انه قال موت الفجأة اخذة اسد - 00:14:00

اخذة اسف يعني يؤخذ على الانسان وهو في غفلة. ومر عليه الصلاة والسلام عند احمد ابي هريرة بجدار مائل فاسرع عليه الصلاة والسلام فقال اكره موتا الفوات. وموت الفجأة فيه هذه المحاذير اما الموت الذي يسبقه مرض فان المرض في الغالب نعمة لصاحبه يتهيا ولهذا من الخير - 00:14:30

الان في في الاورام السرطانية والجلطات وغيرها الجلطات التي تكون يعني بورك للمرء اما الجلطة التي تأخذ الانسان كله ذلك تدخل في موت الفجأة. من الخير فيها انه يستعد هذا الميت - 00:15:00

المريض بهذا المرض الخطير الذي لا يرجى يستعد لماذا؟ للموت. بوصيته في عمله في استحلاله في اقلاعه عن الذنوب. حديث الباب للعائشة ان رجلا وهو سعد ابن عبادة رضي الله - 00:15:20

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي نفسها. اي خرجت نفسها بغتة. واظنها لو تكلمت تصدقت فلها اجر تصدقت عنها. قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. اي تصدق عنها. وهنا تأتي مسألة ما هي الاعمال الصالحة - 00:15:40

التي يستحب عمل هذا الميت من الحي فتنفع الميت. الناس هذا بين الطرفين ومنهم يقول كل قرينة من ذكر وصلاة وتسبيح وقراءة قرآن وفاتحة وختمة ينتفع بها الميت. وعلى هذا للاسف اكثر - 00:16:00

المتأخرين ومنهم من يقول لا ينفع الميت الا ما قدم نعم والصحيح ان السنة جاءت بستة اعمال اذا عملها الحي انتفع بها الميت. اعظمها الدعاء فان الدعاء مما ينفع الله جل وعلا به - 00:16:20

الميتة من عمل الحي ولذا شرعت صلاة الجنازة الاستغفار للميت والدعاء له. الامر الثاني مما عنه. سواء حج فرض او حج واجب او حج نفل الصحيحين من حديث ابن عباس ان امرأة جهانية قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها - 00:16:40

قال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو كان على امك ديننا لكنك قاضية اقضوا الله. والله احق بالوفاء. كذلك العمرة لما تنفع الميت حديث ابي رزين العقيلي وفيه قال حج عن ابيك واعتمر اخرجه احمد واهل السنن رابعا - 00:17:10

ما ينفع الميت بعد من عمل الحي آ صيام الواجب عنه سواء صيام كفارة او صيام واجب او نذر عائشة في الصحيحين من مات وعليه صام عنه وليه. كان الامام احمد رحمه الله يقصر ذلك بصيام النذر - 00:17:30

وهذا من ترجيحه لما اخرجه ابو داوود صحيح من مات عليه صوم نذر صام عنه وليه الاصل هو العموم كما رجح ذلك جمع من المحققين منهم شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله انه كل صوم واجب لقوله وعليه صوم - 00:17:50

وعليه اي واجب عليه صوم فانه يصوم عنه وليه. اه هذا كم الان؟ الدعاء الحج والعمرة والصيام. الخامس الصدقة كما دل عليه حديث عائشة في الباب. وحديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه صدق العموم العموم صدقة عامة كل صدقة - 00:18:10

يبيذلها الحي عن الميت فليقطع مقبول باضحية باجراء ما بسداد ديون الى السادس مما ينفع الميت من عمل الحي قضاء الدين عنه لحديث جابر انه قدمت جنازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:18:40

قالوا نعم ديناران يا رسول الله. تأخر قال صلوا على صاحبكم. فقال ابو قتادة رضي الله عنه هما علي يا رسول الله فلما وفاها وفاهما

ابو قتادة قال صلى الله عليه وسلم الان بردت عليه جلده. دل على ان الميت انتفع بماذا؟ بوفاء الديون يعني - 00:19:00
هذه الستة هي التي وردت فيها السنة. وما سواها مما يفعله الناس من قراءة القرآن واستئجار المقرئين في الاربعين وفي ايام العزاء
وعند القبر وتلاوة الاذكار والاوراد واهداء ثوابها للاموات فان هذا غير مشروع - 00:19:20

في ارجح اقوال اهل العلم رحمهم الله. اذا الذي ينتفع به الميت من عمل حي هذه الستة اعظمها الدعاء والصدقة لان بابهما واسع. ثم
الحج والعمرة ثم الصيام الواجب وقضاء الديون. نعم - 00:19:40

لا هادي منا عاد تقيدها بادلته سر وطوية. تمام؟ قيدها يعني اجمعها اذكر الدالة التي ذكرناها ها عطني اياها وابشر القادمة ان شاء
الله مبيضة نزيد فيها وننقص عنها فهي ستة اعمال جاءت بها السنة ينتفع بها الميت من عمل الحي. اجمع العلماء على ان الصلاة
على الميت - 00:20:00

لو مات انسان ما يصلي قام الناس يركعون له ما تنفعه هذا الذين قالوا بذلك هم الاسماعلية. ولهذا يستأجرون من يروك عنهم في
الحرم وفي غيره. هذي ما تنفع لو كان ذلك ينفع لارشده اليه النبي عليه الصلاة والسلام. ولو ان نقول لا اله الا الله ينفع عن الميت لقالها
اجزاء على محمد - 00:20:40

عمه ابي طالب. الله المستعان. نعم. صارت عندك الان يا جازل قل ان شاء الله ها على كل حال انت ولا مهاجر حداكم تعاونوا ولا تختلفان
سم اذا اسقط فرض الحج او لا بأس والافضل الدعاء له. شيخ ما يقال مثل الصلاة - 00:21:10

لا. لانه جاء آ حديث ابي عزيز حج عن ابيك واعتمد هذا عام وما ثبت فرض ثبت يدخل في الحج والعمرة طواف لو طاف سبعا
واهدى ثوابه للميت لانه بعض حج وعمرة. اه صيام الفطور - 00:21:40

لا لانه قال وعليه صوم حديث مقيد. من مات وعليه صوم يعني وجب عليه صوم السرطان ايه على كل حال احيانا عدم وعلاج من
علاجه في نفسية عدم الاخبار. هذا يرجع فيه الى المصلحة. ربما اذا - 00:22:10

حصل عنده مضاعفات نفسية وبدنية وعلى كل حال الشئ ما يخفى الشئ يظهر ما يغفل لكن جاب الله الحوادث الان السيارات من
اسباب انتشار موت ايش؟ الفجأة. نسأل الله لطفه - 00:22:40

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها اللهم صلي وسلم عليه هذه الترجمة وهذا الباب ساقه البخاري لبيان
صفة قبره عليه الصلاة والسلام. اين قبر؟ ما هذا القبر - 00:23:00

غير مسلم وانه لحد فيه للحد. هذا مناسبة سوق هذا الباب في هذا الكتاب. آ النبي عليه الصلاة والسلام قبر هو وصاحبه ابو بكر
وعمر في حجرة عائشة وهي خارج المسجد - 00:24:20

ايش الدخول المسجد؟ لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه قال النبي حيث يموت ولهذا رفع عن فراشه وحفر تحته ودفن
صلى الله عليه وسلم وليس في هذا حجة في دفن الصالحين والاولياء في المساجد. لانه دفن في حجرة عائشة وشاهدوا -

00:24:40

ودفن في بيتي وبيتها خارج المسجد حقيقة وحكمان ونهى صلى الله عليه وسلم ان يتخذ قبره اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. في اخر
المئة الاولى لما ذهب العلم تغلب الملوك وسع الوليد بن عبد الملك آ وسع مسجد النبي عليه الصلاة - 00:25:10

والسلام فادخل فيه الحجرات حجرات ازواج النبي عليه الصلاة والسلام فعابه من حضره ومن التابعين ومن عابه على ذلك ابان
ابن عثمان فانه لما جاء وقد بالغ في بناء المسجد في زخرفته وادخال - 00:25:40

الحجرات فيه قال يا ابانا قال عبد الوليد يا ابان ما تقول في بنائنا يعرض بها بتوسعة عثمان لان عثمان اخر من وسع المسجد فقال له
ابان ابن عثمان ابن عفان يا امير المؤمنين بين يدي مسجد بناء مساجد - 00:26:00

بنيت به بناء الكنائس. كان النصارى واليهود يدفنون في كنائسهم. صالحهم ويفخمونها ويزينونه كان الوالي على المدينة عمر بن عبد
العزيز وفقه الله فاحاط بقبرا النبي عليه الصلاة والسلام بجدران ثلاث. الجدار الاول على حجرة عائشة. الثاني على سائر الحجرات.

الثالث على - 00:26:20

هذا المحيط من البناء لانه يدخل في المسجد. النبي عليه الصلاة والسلام دعا ربه. اللهم اجعل قبري وثنا يعبد اي مكانا مرموزا يقصد بالعبادة والذبح والنذر والدعاء كما يفعل عند المقامات والاضرحة والمزارات. يقول ابن القيم رحمه الله فاجاب - [00:26:50](#)
رب العالمين دعاه واحاطه بتلاوة جدرانه. اذا قبر النبي عليه الصلاة والسلام الان حقيقة هو خارج المسجد بينه وبين المسجد هذي الجدران ثلاث. ثم لما وفق الله جل وعلا خادما الحرمين. الملك فهد في التوسعة الاخيرة - [00:27:10](#)

العظيمة آآ اشار عليه العلماء ان لا تكون التوسعة من الجهة الشرقية. وانما تكون التوسعة ايش من الجهة الشمالية وكان كذلك فاصبح الحرم القديم بتوسعة آآ امير المؤمنين عمر ثم توسعة - [00:27:30](#)
توسعتين ومعهم الملوك آآ في جزء مستقل ووسع المسجد من الناحية الشمالية لئلا يزداد في تكريس يعني الحجرات داخل المسجد. نعم. والان اكثر للاسف القبوريين الصالحين والاضرحة يحتجون على العوام والدهم والجهال بهذه الحجة السخيفة. الواهية الساقطة ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:50](#)

يدخلوا في المسجد واشد الطوائف غلوا في هذا طائفة تسمى بالطائفة آآ في بلاد الهند استاذ افغانستان وبنجلاديش وكشمير هذه الطائف للاسف يعتقدون ان المدينة افضل من العرش. قالوا لان المدينة دفن فيها النبي والعرش - [00:28:20](#)
يعتقدون ان النبي خلق من نور ولم يخلق من من طين. وغلوهم كثير ولهذا شعارهم الخضار تأسيا وتقوى وتيمنا بالقبة الخضراء التي على الحجرات. هكذا البدع تولد بدعا اغلظ منها واشنع. والمعافى من عافاه الله والمسلم من سلمه الله ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:28:50](#)

نعم عيسى عليه السلام مع النبي عليه الصلاة والسلام اما غير هؤلاء من الانبياء فلا يثبت دليل صحيح على تعييني قدرك كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يدعى انه في مدينة الخليل في فلسطين قبر ابن الخليل وهذا ليس بصحيح - [00:29:20](#)
وبنينوى قبر يونس وفي كذا قبر دانيال في حضرموت قبر اليهود نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المساجد هذا فيه ايضا في الحديث فيه النهي عن البناء على القبور فان النبي عليه - [00:29:50](#)

الصلاة والسلام لم يبنى على قبره. وانما رفع الفراش ودفن حيث مات عليه الصلاة والسلام. وان بناء على القبور ذريعة ومدعاة الى تعظيمها كما حصل عند من قبلنا فاستحقوا بها لعائل الله لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا - [00:30:50](#)
قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذ قبورهم شيء فاني انهاكم عن ذلك. تقول عائشة لولا ذلك لابرز قبره عليه الصلاة والسلام غير انه خشي ان يتخذ مسجدا جعل في مكان بارز لكن منهم من ذلك اتخاذا آآ خشية اتخاذا - [00:31:10](#)
في مسجد اللهم صلي وسلم عليه. نعم خلف القبر طيب هذا خارج القبر دخل في المسجد وخارج القبر لا بأس به. اللي بين باب البقيع وباب جبريل. اليس كذلك من يقول هذا - [00:31:30](#)

هو ذنب عويد لكن ليس هنا معناها ان لو دخل في المسجد ما زال منفصلا عن المسجد في بناء وان استوعبه المسجد من جهاته. والشمالى الجنوبي لا خارج المسجد حكما خارج المسجد. وان اشتمل عليه بناء المسجد. فان النبي عليه - [00:32:10](#)
الصلاة والسلام المسجد اي نعم ونم يدخل مقبرة في المسجد وانما ادخل الحجرات المشتملة على خارج المسجد حكما فاهل العلم يقولون ذلك ليس الاولى لكن هذا الفعل بادخال الحجرات خطأ لانه ذريعة الى هذه الشبهة ويتحمل جروتها من فعلها اي نعم - [00:32:50](#)

هو المقترح الذي تكرر اقتراحه وعرضته على شيخنا رحمه الله الشيخ بن باز ورفع به الى المسؤولين ان يجعل الجهة الشرقية والشمالية مكاتب. للرئاسة تشمل مكاتب للمشايخ او مكاتب او اماكن نفعان ليتحقق الفصل الحكمي للبناء على المسجد. هذا مما يزيد ذلك. نسأل الله لهم التوفيق - [00:33:20](#)

ان يوفقهم لذلك وهذا سهل الحمد لله. نعم. الان جعلت الجهة الشرقية مخصوصة بالظيوف. لان لا يزاحموا غيرهم يبقى الجهة الشمالية لعل الله عز وجل يهيئ لها خيرا في هذا. نعم - [00:33:50](#)
صلى الله عليه وسلم هذه من السنن ايضا التي اراد البخاري في الحديث ان القبر يشرع تسليمه. هكذا فعل الصحابة رضي الله عنهم

تسليمه يرفع عن الارض على هيئة سنام. لتزوير التراب عليه - [00:34:10](#)

ولا يتجاوز ذلك ايش؟ شبر. ليعرف انه قبر فيحترم ولا يهان. اما اذا ساويت القبر بالارض مرة واحدة قد يوتر في التسليم هذا من السنن يعرف انه انه قبر. آآ - [00:34:40](#)

تسامحوا فيه الى الذراع لان اشبار الناس قالوا من شبر الا ذراع لما ارفع هو الدفاع اي نعم اذا وضع عليه بحر كل شيء قوي من التراب او من الحصى فلا بأس لان هذا يزيده حفظا ما كان من جهة حفظ فلا بأس لكن بغير تكلم - [00:35:00](#)

ايه ده؟ وضع الحجر عند الرأس هذا فعله النبي في قبر عثمان بن مبعوث تسموه عنده تسمونه ايش قول صائب لكن لا يكتب عليه ولا يتصغ بالبوية ولا يربط عليها اربطة ولا يحط عليها علامات كما يفعلها الجهال - [00:35:30](#)

لا بأس اذا وضع ثنتين ما في بأس بعضهم يضع في المدينة عندهم عرف واحدة للرجل وثنيتين المرأة هذا عرفك بالمدينة. هنا مرصق اذا وضع واحدة هنا وواحدة هناك ذهب. نعم. لا ابدا - [00:35:50](#)

ليه تعرفه؟ الدعاء ادع للجميع. السلام سلم ويبلغ سلامك العلامة من جنس الارض من جنس ما في الارض ام من حصة او من ترابه اما يجيب له سلمك الله بيرة بيحطه ولا خشبة ولا - [00:36:10](#)

ولا بوية يصدقها كما يفعلها الناس كل هذا ما له اصل هذا مدعاة للكتاب على القبور والى تخليقها بالبويات وبالاصباغ السلام على القبور جاء بالفاظ كثيرة منها السلام عليكم دار قول - [00:36:30](#)

المؤمنين وانا ان شاء الله بكم للاحقون يغفر الله لنا ولكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا اهل القبور السلام عليك يا والدي السلام عليك يا فلان والدعاء. نعم ما تحت هذا طائر. وضع البوية عليه محرم. وعند بعض العلماء مكروه كراهة - [00:36:50](#)

لان النبي نهى عن تخليق القبور وتخليقها له معنيين صبغها بالطيب او صبغها بالالوان والاصباغ تبي تحط علامة وتحط علامة من جنس الارض التي هو فيها. فان النبي حط علامة على طبع ثم مطعون في حجر عند رأسه. قال اعرفه - [00:37:20](#)

ازوره وازجر اليه اهلي. هذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام الذي لا يتجاوز اذا كان الترقيم بناحية امنية او تنظيمية ورآه ولي الامر هذي مصلحة خارجة عن ذاك القبر من مسائل من فوائد الترقيم احيانا انه يدفن الميت ويعرف ان قبر فلان لو كان عليه عليه تبعة او وقعت عليه جريمة او غيره - [00:37:40](#)

فاذا اذا رأى ولي الامر ذلك بمصلحة فلا بأس. في الغرب القبور ترقم من باب التنظيم من باب حفظ السجلات والوثائق فلا بأس لكن البناء على القبور والكتابة عليها هذا الممنوع. اي نعم. مقامه - [00:38:10](#)

قضينا منها هذا جاوبنا عليه قبل الدرس السابق يا عثمان والله الثانية اللي يغيب تحمل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم هذا كان في زمن ولد بن عبد الملك سقط الحائط وهو حائط اه حجرة النبي عليه السلام - [00:38:30](#)

عائشة رضي الله عنها وسبب ذلك كما جاء في حديث هشام ابن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال كان الناس يصلون الى القبر فامر به عمر ابن عبد العزيز فرفع حتى لا يصل الى احد. فلما هدم امر رفع البناء - [00:39:30](#)

فلما هدم بدت لهما بدت لهم قدم بساق وركبة. هذا بعد كم سنة؟ بعد حول تسعين سنة في موت عمر اه بعد حوالي ثمانين سنة ففزعوا واصابهم يعني قلق ظنوا انهم كشفوا قبر النبي عليه - [00:39:50](#)

عليه الصلاة والسلام. اخبرهم عبد الله ابن الزبير اخبرهم عروة ابن الزبير ابن عبد الله السد مات. ان هذه قدم وساق من؟ اه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسري عن عمر ابن عبد العزيز وارتاحت نفسه لانه كان الامير وقتها على المدينة - [00:40:10](#)

وآآ كتب الوليد بن عبد الملك الى عمر بن عبد العزيز وكان قد اشترى حجر ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. ان اهدمها ووسع بها المسجد فقعد عمر في ناحية ثم امر بهدمها وكان قال عروة فما رأيته باكيا اكثر من ذلك اليوم - [00:40:30](#)

ثم بناه مثل ما اراد فلما بنى البيت على القبر وغدا من الاول ظهرت القبور الثلاثة وكان الرمل الذي عليها قد انهار ففزع عمر رضي الله عنه ابن عبد العزيز واراد ان يسويها بنفسه آآ فقال له هشام ابن عروة اصلح - [00:40:50](#)

الله ايها الامير انك ان قمت بذلك قام الناس معك. فلو امرت رجلا ان يصلحها رجوت ان يكون ان يأمرني انا باسلام فقال يا مزاحم

لمولاه قم فاصلحها وكان قبر - 00:41:10

ابي بكر عند وسط النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عند رأس الوكر عند وسطه. رأس عمر عند عند كتفه ابي بكر رضي الله تعالى عنهم نعم. وعن آ هذا ما اوصت به عائشة رضي الله عنها وكان في بيتها موضع قبر موظعي صعب قبرا واحدا قالت لي - 00:41:30 عبد الله بن الزبير لا تدفني معه. رضي الله عنه تأخر موتها. توفي سنة كم سبع وخمسين او ثمان وخمسين وكان ابن الزبير له ولاية على الحجاز. ولكن يدفني معه مع صواحيه البقيع - 00:42:20

اي مع نساء النبي اللاتي ماتت التي اللاتي متن لا ازكى به ابا اي لا امدح لاني دفنت مع النبي والصلاة والسلام وصاحبيه مع انه في محل متسع لهذا وهذا رضي الله عنها من تواضعها ومن فقها - 00:42:40

ومن كمال عقلها ودينها رضي الله عنها. ولا شك انها زوجة نبينا صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. ودفنها مع في البقيع لا ينقصها من قدره. لكنها ارادت الا تزكى وتمدح بانها دفنت وحيدة هي من بين النساء مع - 00:43:00

النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبيه رضي الله عنها كانت تتمنى ان تكون معه ولهذا لما ارسل اليها عمر رضي الله عنه بعد ما طعن ارسل اليها عبد الله قال اذهب الى عائشة واستأذنها - 00:43:20

فقل يبلغك عمر ولا تقل امير المؤمنين فاني لست لكم اليوم بامير. يبلغك السلام وانه ليرجو ان يدفن معك فجاء عبدالله بن عمر الى عائشة رضي الله عنها وهي تبكي - 00:43:40

لهذا المصاب والجل الذي ادرك المسلمين بطعن عمر. فاخبرها بوصية عمر فقالت والله اني كنت ادخره وارجو به نفسي. ولا ابترنه اليوم على نفسي فرجع عبد الله الى ابيه فقالوا هذا عبد الله قد جاء. قال اسندوني. تشوف عمر رضي الله عنه لهذا الجواب -

00:44:00

فقال ابشر يا ابي هريرة لقد رويت. فقال الحمد لله. شوفوا المحبة احبته رضي الله عنه لابي بكر وللنبي عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك هو رقيق المشاعر. قال يا عبد - 00:44:40

اذا انا مت فاحملوني واستأذنوني عليها فان اذنت والا فادفوني مع المسلمين اللهم ارض عنهم اجمعين. اجمعهم قال رضي الله عنها قال الذي توفي صلى الله عليه وسلم وسعد بن ابي وقاص هؤلاء الستة الذين توفي النبي وهو عنهم راض وجعل عمر رضي الله عن الامر - 00:45:00

فيهم شورى يختارون واحدا منهم. نعم الخليفة واوصيه بالانصار خيرا صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم صلوا على النبي. وفيه ايضا مشروعية لاثارة القرب فان عائشة رضي الله - 00:47:00

عنها اخرة عمر في هذا المكان الذي كانت تدخره لنفسها. رضي الله تعالى عنه. نعم مطلقا ولا ها؟ مطلقا لاي شخص ولا؟ الايثار بالقرب؟ اي نعم لا بأس اذا كان يرجو لهذا الشخص مثلا ان يكون له شاعر - 00:48:20

والده الايثار بالقرب اذا كان فيها متسع اما الواجبات لا يجب ان يبادر اليه الصف الاول البشري فيها الايثار بالقرب. من دلائل ذلك ان انه لما جاء سبي او طاس وجاء اهل ثقيفة - 00:48:40

اهل الطائف المسلمين لقي خالد بن الوليد او غيره ابا بكر بالحليفة فاخبره بذلك قال ناشدتك الله الا لما جعلتني ابشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. فاطر هذا الصحابي - 00:49:00

بذلك لان ادخال السرور على النبي عليه الصلاة والسلام من ايه؟ من القرى ذكر ذلك ابن القيم في زاد المعهد لا لا اذا تزاحم وقت الطاعة يؤخر اما اذا مات زاحم في متسع فالحمد لله باب واسع الباب واسع نعم لان نية المؤمن تبلغ - 00:49:20

عند الله ما لا يبلغ عمله. اي نعم. قال رحمه الله رضي الله عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اه سب الاموات على نوعين سب المسلم هذا لا يجوز الا ما كان من باب الاخبار الخبر او بامر اما مجرد السب - 00:49:50

فلا يجوز. واما سب غير المسلم فسب الكافر. فان كان لظهار كفره انه يسب ما لم يترتب على سبه اذى يلحق الحي سواء الحي من ذويه او الحي من المسلمين اذا سبوا او - 00:50:40

الكفار عن ان يؤذوا. كما مر في حديث انس النبي مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا. واخرى اثني عليها شرا لما كان لمصلحة تبالغ هذه

المصلحة وما كان مجرد السب فهذا لا يجوز لا تسبوا الاموات - [00:51:00](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مثل ما سبق السابق فالنهي عن سب واموات مطلقا هو الاصل اما اذا كان سبه من باب الشهادة

ومن باب العذرة العبرة والعظة فانهم عندئذ يبين - [00:51:20](#)

هذا الذي وقعوا في وهذا تمام الباب الثامن والتسعين من كتاب رحم الله الامام البخاري على هذا التصنيف هذا الترتيب وهذا التبويب

الذي ان دل على شيء على عظيم فقهه. وعلى دقة نظره رحمه الله رضي الله رحمه الله. يقول الحافظ لقد اشتملك كتاب الجلالة -

[00:52:10](#)

الحديث المرفوع على مئة حديث وعشرة احاديث. المعلق منها والمتابع ستة وخمسون حديثا والبقية موصولة هذا تفنن حقيقة في

التصنيف من هذا الامام البخاري في هذه التبويبات التي اظهرت لكم عظيم عناية - [00:52:40](#)

الشريعة بهذا الباب من ابواب العلم فيما يتعلق بالجناز وتقف على كتاب الزكاة ليكون ان شاء الله هو بدء درسنا القادم بعد صلاة

المغرب. الله المستعان. نعم يترتب عليه مصلحة ولا يترتب عليه مصلحة. اه بعض الناس بذى الان بلعن الكفار - [00:53:00](#)

ويجعلها على المنابر ويكثر السؤال عنها. اللعن يا اخواني يترتب عليه مصلحة الحمد لله اما ان ترتبت عليه مصلحة وتحسرت منهم

مفسدة فينهى عن اللعن درءا لماذا؟ للمفسدة لان الشريعة - [00:53:30](#)

قامت على درء المفسد ودراء المفسد مقدم على جلب المصالح كما هو معروف نعم لماذا؟ لانه قد ناهز البلوغ ولان انه لو مات على ما

مات عليه ليكونه يكون تابعا لوالديه والدعوة تكون للصغار والكبار ايضا ما هي بخاصة بالكبار اي نعم - [00:53:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لكن اللي نعرفه انه في الدولة العثمانية وقبله في دولة المماليك في عهد الاشرف قاتباي انه هو

الذي وضع القبة على الحجرات اي نعم وهذا بعد ابن القيم اما الجهة الشرقية من الحجرات انها دخلت - [00:54:20](#)

قبل ابن القيم او بعده ما ادري ليس عليها كبير اثر سواء قبله او بعده العبرة بادخال الحجرات في نعم. صلى الله عليه وسلم هذا ما

هو بظاهر هذا ما هو بظاهر اللي مشى عليه الفقهاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفذ - [00:55:00](#)

يديه ولا يتيبس بالمنديل. والمنديل اتخذه مباح. كما ذكر صاحب ويباح اتخاذ المنديل المنديل هي المنشقة اذا دفنت الجناز وكانت

آآ متقاربة بعضها امام بعض تكفيها صلاة واحدة. اما اذا كانت متجاورة او بعيد بعضها عن بعض فيصلي على كل - [00:55:40](#)

لوحدها اذا لم يسبق له الصلاة عليها في المسجد. يصلي عليها بعد الدفن العقد عدد سبعة له قيمة في الشريعة فجاءت فيه اشياء

عديدة من الناس ابعثوا اطواق وسبعة اشواط في السعي سبع حجرات في الرمي وآآ مروا اولادكم بالصلاة لسبع - [00:56:20](#)

فهذا له شرف مهم هذي الحيثية. اما مظاعفات السبعة في السبعين وسبع وعشرين وامثاله فتأتي لبيان التكفير. فحقيقة العدد فيها

غير مراد. او كما يعبر بعض العلماء بانه ليس لها مفهوم يعني ليس لها حقيقة ببيان العدد وانما البيان المراد به التكفير. المراد به -

[00:57:00](#)

تكفير لا ذات العدد. الله اعلم. ابن القيم له فيها بحث لطيف. في كتاب بداعي الفوائد هذي سبعة ما جاء فيها سبعة نعم. طلب الرقية

الشرعية مما يخل في كمال التوكل المستحب. لحديث - [00:57:30](#)

عمران ابن قصي في السبعين الف وفيه وكان وانهم لا يسترقون. اي لا يطلبون من احد ان يرقيه. لا علاجات اقوى تأثير من الرقية.

مم. بعض العلاجات. متداوي لا بأس به لحديث تداوى عباد الله فان الله ما انزل من داء الا انزل له - [00:58:00](#)

لكن لا يتكل على هذا آآ الدواء. الرقية لما كان الدواء فيها خفيا كان فيها نوع اي نعم من قال لك انكم قد اصبتم بالمس؟ انا للاسف يا

اخوان يشتهر عند بعض الناس - [00:58:20](#)

يتوهمون الوهم فيصدقونه. لا تصدقوا شيء من ذلك انك ممسوس. ترى اكثر الناس ما فيهم الا العافية وانما فيه غلبة الوهم. والاشياء

النفسية فيه فيصدق ما يقال في حقه. الحمد لله - [00:58:50](#)

ومرض غير المريض. فاحيانا الانسان يصدق ما يقال فيه من بعض الجهل هذا كثير ما يأتينا يقول والله انا قال لي الراقي الفلاني انك

سكن هذا ما يعلم وقد اذا كان مما ينطق على اللسان لسان الانسان من اللجام فهو يكذب الجان ما يصدق يكذب - 00:59:10
فينتبه لهذا المعنى يا اخوان وانت احرص على الرقية وعلى القرآن وعلى اتخاذ العلاج المباح سواء كنت ممسوسا او غير ممسوس.

حنا بلينا في الازمان المتأخر الحقيقة مع ضعف الايمان وضعف العقل - 00:59:40
تسعين بالمئة ممن يدعي انه ممسوس ما بين العاقبة تسعين بالمئة ممن يدعي انه ما يشخر ما بين العاب ما بها الا المس ولا ولا يأتي
بامور مشتركة عامة يضحك عليه يقول انت راسك وجعتني انت الالم يتنقل من رأسك - 01:00:00

لكن هؤلاء يدرجون عند من هم متهينون لهذا الامر. متهينون لتصديق هذا الكذب او هذه اه توهومات والهواجيس فيكون ممن يبلى
بمرض الوهم. من انواع السحر سحر الوهم اسأل الله عز وجل لنا وله ولكم العفو والعافية والمعافة الدائمة له. هذا الاخير -

01:00:20

اذا ادرك المأموم مع امامه التشهد الاخير فان كان يعتقد بوجود جماعة فلا بأس ان ينتظر ويصلي معهم جماعة اخرى. وان كان لا

يدري بنصف بوتيان جماعة يدخل مع امامه - 01:00:50

ندرك ان شاء الله اجر الجماعة. ويقرأ من التشهد ما تيسر ما هو بلازم يتمه كله. بحيث اذا سلم الامام قام واكمل صلاته وان لم يأتي

على ذكر التشهد كله. نعم - 01:01:20

اذا فرغ من قراءة القرآن قبل امامه في السرية. اه ان شاء يسكت او يقرأ سورة اخرى او يقرأ سورة اخرى اي نعم. والله تعالى اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:01:40

اخذنا اكثر من ساعة ها؟ ما شاء الله - 01:02:00